

هَا يشیعَة
بِالْجَيْعَةَ
صَوْتُ ابْمَوْتِ الْوَلِي
رَاحٌ وَآخِرُ وَنَةٌ شَهَ - لَغْتُ بِبِهَا رُوحَه
نَاعِي الْبَيْنَ
آهٌ عَلَى حَسِينَ

هَذِي أَخْرُ كَلْمَةٍ فِي
وَرُوحَهْ فَاضَتْ مَا طَافَتْ
الْمَافَقَرْ مِنْ عَبْرَتَه
لَحْظَةٌ رَحِيلَه
جَمَرَةٌ غَلِيلَه
ابْصَرَ بَهْ وَلِيلَه

دَمٌ يَسْبِيلُه

زِينٌ لِعَبَادٍ
يَلِيتَ مَامِي
شَمْسَهْ غَابَتْ وَأَوْحَشتْ
قَوْمَ بِاللهِ نَشَيعَ
أَرْضَ الْمَدِينَةَ
اجْنَازَهْ وَلِينَا
وَمَا يَظْلِمُ نُورَه
وَنَلْطَمُ صَدُورَه

انْشِيَعَهْ بِدَمْوعِ الْحَزَنِ
انْقَبَلَ اجْبَيْنَ الطَّهَرِ
تَحْضُرُ الزَّهْرَاءُ اللَّهُ
وَالْدُّنْيَا ظَلْمَةً
وَنَوَارِي جَسْمَه
وَتَبْچِي وَتَضَمَّه

وَتَبَقَّى يَمَاه

نَصَبٌ بِقَبْرِهِ الْعَزِيزَةَ
نَسَبَّ جَبَ دَمْمَوْعَ الرَّزِيزَةَ
نَسَاعِدُ بِهِ الْمَحْنَةَ قَلْبُ امَهِ الزَّجِيَّةَ
وَكُلَّنَا نَتَمَنِي عَلَى دُرْبِهِ الْمَنِيَّةَ

نَذَرَ سَنَنِ اغْتَرَابَه
أَيْ قَلْبٌ يَتَحَمَّلُ الْجَرَحَ الَّيْ صَابَه
مِنْ جَرْوَهْ وَدَمَاءَه
وَتَشْتَعِلُ بِالضَّمَائِرَ
وَمِنْ ظَهَرَ عَاشَرَ عَذَابَه
تَبْچِي دَمَ عَيْنِ الْحَجَرِ سَاعَةَ غِيَابَه

هَذِي رُوحَهُ الْحَزِينَةَ
وَمِنْ مشاعِرِ يَقِينَه
تَعْرُجُ بِكُلِّ حَنِينَه
مَاتَجَفَ لَحْظَةَ عَيْنَه
وَلِلْعُشْقِ آيَاتَ

يَهْزِمُ بِعُشْقَهِ مَوْتَه
تَجْرِي بِإِشْوَاقِ اللهِ
وَهَذِي دَمْعَةُ قَنْوَتَه
وَيَرْتَفَعُ بِبِهَا صَوْتَه

هَالِي كُلُّ عمرَهِ سَجَدَه
عَزَّ عَلَى الشَّيْعَةِ فَقَدَه
رَاحٌ وَدَمْعَةُ اعْلَى خَدَه
بَسٌ يَظْلِمُ بَيْنَا وَجَدَه
تَبْچِي بِالْأَهَمَاتَ
وَنَجْذَبُ الْحَسَرَاتَ